

الغدير

[234] جاهدت فيك بقولي يوم تختصم الأبطال * إذ فات سيفي يوم تمتصع (1) إن اللسان
لوصول إلى طرق * في القلب لا تهديها الذبل الشرع آباي في فارس والدين دينكم * حقا لقد
طاب لي أس ومرتب 45 ما زلت مذ يفتع سني ألود بكم * - حتى محا حقكم شكى - وأنتجع وقد
مضت فرطات إن كفلت بكم * فرقت عن صحفي البأس الذي جمعوا (سلمان) فيها شفيعي وهو منك
إذا * الآباء عندك في أبنائهم شفيعوا فكن بها منقذا من هول مطلعي * غدا وأنت من الأعراف
مطلع سولت نفسي غرورا إن ضمنت لها * أنى بذخر سوى حبيك أنتفع * (ما يتبع الشعر) * قال
الأستاذ أحمد نسيم المصري في التعليق على قول مهيار: تضاع بيعته يوم (الغدير) لهم * بعد
الرضا وتحاط الروم والبيع: الغدير: هو غدير خم بين مكة والمدينة، قيل: إن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم خطب الناس عنده فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. (2) قال الأميني: ليت
شعري هل خفي على الأستاذ تواتر ذلك الحديث المروي عن مائة صاحبي أو أكثر؟ ! أم حبذته
نزعاته الطائفية أن يسدل عليه أغشية الزور والدجل؟ ويموهه على القاري، ويستر الحقيقة
الراهنه بذيل أمانته؟ ! ويوعز إلى ضعفه بكلمته: قيل؟ ! قل هو نبأ عظيم أنتم عنه
معرضون، والذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم. (2) وله ديوانه في ج 3 ص
15 يرثي بها أهل البيت عليهم السلام ويذكر البركة بولائهم فيما صار إليه: في الطباء
الغادين أمس غزال * قال عنه ما لا يقول الخيال طارق يزعم الفراق عتابا * ويرينا أن
الملال دلال _____ (1) تمتصع: تقاتل بالسيف. (2)

ديوان مهيار ج 2 ص 182. _____